الاسم واللقب: 1- معروفجهاد/ 2- شوشان عمار
الوظيفة / الرتبة:1- طالبة دكتوراه/ 2- استاذ التعليم العالي
التخصص: 1-تكنولوجيا التربية /2- علوم التربية
مؤسسة الانتماء (الجامعة/ البلد): جامعة باتنة 1-الجزائر-
الهاتف: 0541480485/
البريد الإلكتروني: chouchan.a@gmail.com/djihad.marouf@univ-batna.dz

المحور الرابع:تجربة الجزائر في رقمنة قطاع التربية والتعليم قطاع التكوين المهني (الإدارة الالكترونية ،التحول الرقمي العالمي)

عنوان المداخلة :علاقة الرقمنة في قطاع التربية بلتسيير الإداري للمدرسة الابتدائية .دراسة ميدانية في ولاية ام البواقي

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الرقمنة في قطاع التربية على التسيير الإداري للمدرسة الابتدائية

و تمت الدراسة الميدانية في ولاية ام البواقي . حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان على (15) مدير مدرسة ابتدائية في مدينة ام البواقي. وتم تحليلها باستخدام برنامج spssفكانت النتائج كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرقمنة في قطاع التربية والتسيير الإداري في المدرسة الابتدائية بمدينة ام البواقي.

توجد فروق دالة احصائيا في علاقة الرقمنة في قطاع التربية بالتسيير الإداري في المدرسة الابتدائية بمدينة ام البواقي لصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية:الرقمنة، التسيير الإداري، المدرسة الابتدائية

Abstract :

This studyaimed to identify the impact of digitization in the educationsector on the administrative management of the primaryschool

The fieldstudywasconducted in the state of Umm El-Bouaghi. Where the descriptive analyticalapproachwasusedthrough the application of a questionnaire on (15) primaryschoolprincipals in the city of Umm Al-Bawaqi. It wasanalyzedusing the spss program, and the resultswere as follows:

- There is a positive correlationbetweendigitization in the educationsector and administrative management in the primaryschool in the city of Umm El-Bouaghi.

There are statisticallysignificantdifferences in the relationship of digitization in the educationsectorwith administrative management in the primaryschool in Umm El-Bouaghi .city in favor of females.

key words : Digitization, administrative management, primaryschool

مقدمة :

يشهد قطاع التربية في الجزائر على خلاف باقي القطاعات تقدما كبيرا من خلال التطور التكنولوجي الحاصل في العالم، والذي احدث تغيرا ملحوظا في قطاع التربية باختلاف مؤسساته الحكومية والخاصة، وكذلكباختلاف اطواره الابتدائي والمتوسط والثانوي وقطاع التعليم العالي وقطاع التكوين المهني .سوادا من الجانب البشري او من الجانب الإداري.بالاضافة الى ان التكنولوجيا الحديثة ساهمت كثيرا في تطوير وتجويد عملية التعلم والتعليم وخاصة في الآونة الأخيرة ومنذ ظهور فيروس كورونا الى يومنا هذا لاحضنا ان الجزائر كغيرها من الدول عملت على تعميم استعمال الانترنت في المؤسسات التربوية قصد تسهيل التسيير الإداري لهذه المؤسسات عن بعد. وهو ما دفعنا للتعرف على كيفية تطبيق المدراء للرقمنة في المدارس الابتدائية وعلاقة الرقمنة في قطاع التربية بالتسيير الإداري للمدرسة الابتدائية في بلدية ام البواقي وذلك من خلال طرح السؤالين التاليين.

- ما درجة تطبيق المدراء للرقمنة في التسيير الإداري للمدرسة الابتدائية ببلدية ام البواقي ؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا في تطبيق الرقمنة في قطاع التربية من طرف المدراء في المدارس الابتدائية في بلدية ام البواقي تعزى الى الجنس؟

1- فرضيات الدراسة:

يطبق المدراء الرقمنة في التسيير الإداري للمدرسة الابتدائية ببلدية ام البواقي بدرجة متوسطة .

لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تطبيق الرقمنة في قطاع التربية من طرف المدراء في المدارس الابتدائية ببلدية ام البواقي.

2- اهداف الدراسة:

- التعرف على مفهومي الرقمنة في قطاع الربية والتسيير الإداري.

-التعرف على درجة تطبيق المدراء للرقمنة في التسيير الإداري للمدرسة الابتدائية في بلدية ام البواقي.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في تطبيق الرقمنة في قطاع التربية في التسيير الإداري في المدرسة الابتدائية ببلدية ام البواقي.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تعالج موضوعا حديثا بالغ الأهمية من جميع جوانبه الا وهو رقمنة قطاع التربية وعلاقته بالتسيير الإداري في المدرسة الابتدائية باعتبارها قاعدة التعليم في قطاع التربية .

أيضا في كون مجال التعليم حساس جدا فهو أساس تطور وتقدم المجتمع.

كذلك باعتبار هذه الدراسة تكملة لدراسات سابقة تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة وتوجيه انضار التربويين والاخصائيين في وزارة التربية والتعليم لأهمية الرقمنة في قطاع التربية من خلال مجموعة توصيات واقتراحات.

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-4 الرقمنة: هي عمليّة استعمال الوسائل التكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير مختلف المنشآت الإدارية في قطاع التربية . وهي كذلك إعطاء رقم تعريفي لكل مؤسسة وموظف وتلميذ تابعا لقطاع التربية من خلال هيتمانشاء ملف الكتروني خاص

به يحتوي على كافة المعلومات لهذه المؤسسة أو الموظف أو التلميذ.(

2-4 التسيير الاداري :هو عملية تتكون من وظائف وأنشطة مرتبطة، باستخدام الوسائل البشرية والمادية والمالية، لتحقيق الأهداف التربوية المقررة عند نهاية الطور الثاني من المدرسة الابتدائية، عبر أهداف مرحلية يتم تحقيقها عند نهاية كل مستوى دراسي.ويمارس مد ير المدرسة الابتدائية مهامه الإدارية في إطار القرار الوزاري رقم 839 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 ، الذي يحدد العناصر الأساسية للتحكم في التسيير وهي:التنظيم التنسيق والتخطيط والتقويم .(**قرار مؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1415 الموافق 23 نوفمبر سنة 1994 المتضمن تفويض سلطة التعيين والتسيير الإداري إلى مفتش أكاديمية الجزائر ومديري التربية بالولايات)**

3-4 المدرسة الابتدائية : هي مؤسسة عمومية مختصة في التربية والتعليم تمكن التلاميذ من اكتساب كفاءات قاعدية في المجال الفكري والاخلاقي والمدني .وتشكل الوحدة الوظيفية القاعدية للمنظومة التربوية والتعليم الالزامي وتندرج ضمن الاملاك العامة للبلدية .**(المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 1-226 مؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق ل 25 اوت 2016 يحدد القانون النموذجي للمدرسة الابتدائية)**

4-4- خطوات الرقمنة في المدرسة الابتدائية :

1-4-4 تسيير المتمدرسين : ان وزارة التربية تهتم اهتماما كبيرا بالتلميذ وتعطيه اولوية اثناء التسيير اليومي للمؤسسة التربوية وذالك من خلال وضع النظام المعلوماتي حيز الخدمة لذالك وجب على المدير ان يحرص على تقديم جميع الخدمات الخاصة بالتلاميذ في وقتها وبدقة وجودة عالية

2-4-4 تسيير المستخدمين :ونقصد هنا تسيير الاساتذة والعمال التابعين للمدرسة سواءا التسيير البيداغوجي او التسيير الداري من خلال تقديم جميع الخدمات التي تخص المستخدمين من وثائق وامور ادارية

3-4-4 تسيير الهياكل

:ونقصدتسييرمختلفالهياكلالتابعةللمدرسةالابتدائيةمنمطاعمومخازنحجراتومرافقداخلالمدرسةوالسكناتالوظيفية .....الخ

4-4-4 فضاء الاولياء

:منخلالفتححساباتللأولياءعنطريقإعطاءرقمسريلكلتلميذيمكنالاولياءمنالاطلاععلىمايخصأبنائهممنالمواظبةوالغياباتوالن قاطوالاطلاععلىنتائجهم،

5- الدراسات السابقة :

5-1- دراسة سائدة عفونة وسها جلاد (2021/01/2) بعنوان

دورمديريالمدارسوالتربيةفيتطبيقسياسةرقمنةالتعليمفيالمدارس:حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرفإلىواقعتطبيقسياسةرقمنةالتعليممنوجهةنظرالمديرين

والمديراتفيمديرياتشمالالضفةالغربيةباختلافالجنس،وسنواتالخبرة،والمؤهلالعلمي،والمديرية .

كماهدفتالدراسةالتعرفإلىمعوقاتتطبيقهذهالسياسة،وتماستخداممنهجالوصفيالتحليليمنخلالأداتين :

نوعيةوكمية،وهما :المقابلةوالاستبانة،حيثتكونمجتمعالدراسةمن(

694)مديارًومديرةلمدرسةأساسيةعليا،وبلغحجمالعينة(274)مُديارومُديرة،وتمَّتحليلهاإحصائياباستخدامبرنامجالرزمالإ حصائيللعلومالاجتماعية SPSS ،وتمَّاجراء مقابلةمعمديريالتربيةوالتعليمفيمديرياتالشمال،وقدأظهرتنتائجأداةالدراسة الكمية(الاستبانة) أنَّدورمُديريالمدارسفيتطبيقرقمنةالتعليمكبير(3.7)كماأظهرتنتائج

الدراسةأنَّمعوقاترقمنةالتعليمكبيرةأيضاً،حيثبلغت(3.8)

فيحينكشفنتائجالمقابلةأنَّعددالمدارسالتيتمتطبيقرقمنةالتعليمفيها(% 11) ونسبةالمعوقاتكبيرةمنها(% 75)معوقاتتتعلقبشبكاتالإنترنت،كماأظهرتالنتائجعدموجودفروقدالةإحصائيًابينمتوسطاتاستجاباتمُديريالمدارسالحكومية الأساسيةالعلياوفيتطبيقسياسةرقمنةالتعليمتعزىإلىمتغيراتسنواتالخبرة،والمؤهلالعلمي،والمديرية،ووجودفروقدالةإحصائي أتعزىإلىمتغيرالجنس،ولصالحالذكور،بالإضافةإلىوجودفروقدالةإحصائياًفيالمجالالثانيفيالاستبانةبالنسبةإلىمتغيرالمدير ية،ولصالحمديرتيجنينوقباطية،وأوصتالدراسةبضرورةتوفيرالدعمالماليلشراءالأجهزةاللوحية وخزائنالشحن،وتجهيزالبنيةالتحتيةفيالمدارسبشبكاتالإنترنت،وتدريبالمعلمينوالمشرفينالتربويينعلىاستخداماالأجهزةالتفاعل يةوتوظيفها.

5-2 - دراسة حم عيد حسين و حنة عبد القادر (2020/02/18) بعنوان رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع وافاق :

حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تطبيق الرّقمنة الالكترونية في المدرسة الجزائرية الحديثة. وقد

عالجت مفهوم الرّقمنة الالكترونية، ومفهوم المدرسة الجزائرية الحديثة، والجوانب التي تمت عملية رقمنتها في المدرسة باختلاف أطورها التعليمية الثلاثة، كما عالجت الايجابيات والسلبيات التي صاحبت هذه العملية-الرّقمنة – على المستويين الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات أهمها: -ضرورة استحداث مركز وطني متخصص لتكوين المدراء والأساتذة والإداريين والقائمين بالشأن التربوي في المدارس و الادارات المركزية و اللامركزية، على التحكم بآليات الرّقمنة الالكترونية والتعامل مع مختلف البرامج والمواقع المخصصة لهذه العملية. - وجوب عقد دورات تكوينية لفائدة أولياء الأمور والشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية قصد نقل هذه التكنولوجيا هم و التوضيح لهم كيفية استعمال الموقع الالكتروني الخاص بالرّقمنة والتعامل مع الايقونات داخل الموقع . - إدراج موضوع الرقمنة ضمن الدروس التي تقدم للتلاميذ باعتباره موضوعا حيويا حديثا يرتبط كليا بتكنولوجيات التعليم الحديثة التي تتبانها و تنتهج سياستها أغلب الدول المتقدمة. - ضرورة الاسراع في ربط المؤسسات التربوية بالأقمار الصناعية ALCOMSAT1 المخصصة لعملية الرقمنة، والذي بدأ العمل عليه بداية سنة 2018، تحت اشراف مدراء مديريات التربية عبر كامل التراب الوطني، ومن اعداد خلية الاعلام والاتصال لكل مديرية.

5-3-دراسة نجاة شعبان او حية(2021)بعنوان درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الاونورابالمحافضات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينها:حيث هدفت

هذهالدراسةالتعرفإلىدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينمنوجهةنظرمعلمي يها والكشفعماإذاكانهناكفروقبينمتوسطاتتقديارتأفاردعينة الدراسة

لدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرات

(الجنس،والمؤهلالعلمي،وعددسنواتالخدمة،والتخصص،والمرحلةالتعليميةللمدرسة،اولمنطقةالتعليمية.)اقتراح مجموعةمنسبلتحسيندرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروا. بالمحافاضات الجنوبية لفلسطين .ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .وذالك بتطبيق استبيان على (385) معلما من مدارس الانورا من كلا الجنسين .وباستخدام برنامج spssتوصلت الباحثة الى النتائج التالية

- إنتقديرعينةالدارسةلدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطين؛قدحصل % 64.02على أيبدرجةمتوسطة.

- .لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة0.05 بينمتوسطاتتقديرات افرادعينةالدراسة لدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرالجنس .

- لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة0.05بينمتوسطاتتقديرات افراد عينةالدراسة لدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرالمرحلةالتعليميةللمدرسة .

-لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة0.05بينمتوسطاتتقديرات افراد عينةالدراسة لدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرعددسنواتخدمةالمعلم .

-لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة0.05 بينمتوسطاتتقديرات افراد عينةالدراسةلدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرالمؤهلالعلمي .

- لاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة0.05 بينمتوسطاتتقديرات افراد عينةالدراسة لدرجةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرالتخصص .

-وجودفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة 0.05بينمتوسطاتتقديرات عينةالدراسة ممنيتبعونلمنطقتيشمالغزةوالوسطالتعليميتينمنجهة،ومنيتبعونلمناطقغزةوخانيونسورفحالتعليميةمنجهةأخرى؛لدرج ةممارسةالقيادةالرقميةلدىمديريمدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطين،وكانتالفروقلصالحالمعلمينممنيتبعونلمنطق تيشمالغزةوالوسطالتعليميتين

3-5 التعقيب على الدراسات السابقة:

6- إجراءات الدراسة الميدانية :

1-6 منهج الدراسة: بالنظر الى طبيعة الدراسة والهدف من اجراءها اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لوصف الضاهرة من جميع جوانبها .

2-6 مجتعالدراسة : مثل مجتمع الدراسة مديري المدارس الابتدائية المتواجدة ببلدية ام البواقي والمقدر عددها (45) ابتدائية

3-6- عينة الدراسة:تم اختيار نسبة 10 % من المجتمع الأصلي والمقدر عددها 15مدرسة ابتدائية .

الجدول رقم 1 : يوضع توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	عدد المدارس	النسبة
مدراء رجال	8	%53
مدراء نساء	7	46%
المجموع	15	%100

4-6- أداة الدراسة : من اجل الإجابة على التساؤلات اعد الباحثان استبيان يقيس مدى تطبيق الرقمنة في التسيير الإداري في المدارس الابتدائية.حيث يتكون الاستبيان من (19) موزعة على ثلاثة محاور(المحور الأول: تسيير المتمدرسين بالرقمنة ،المحور الثاني : تسيير المستخدمين بالرقمنة ، المحور الثالث تسيير الأجهزة والهياكلبالرقمنة).وبعد عرض

الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من اختصاص علوم التربية والإدارة التربوية حول ماذا كانت البنود ومحاور الالاستبيان تحقق اهداف الدراسة .ونتيجة للملاحضات المقدمة تم حذف بعض العبارات باعتبارها لا تقيس الضاهرة المراد دراستها.ليصبح عدد البنود (17) بند موزعة على المحاور السابقة الذكر.والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع البنود على ابعاد الاستبيان

الابعاد	البود
تسير المتمدرسين بالرقمنة	**06**
تسيير المستخدمين بالرقمنة	**06**
تسيير الهياكل والأجهزة بالرقمنة	**05**

طريقة التصحيح :

وضع الباحثان تعليمات بأن يجيب المدراء على كل بند تبعا لاربعة بدائل اوزانها كما يلي :

موافق جدا : 4 درجات

موافق : 3 دراجات

غير موافق :درجتين

غير موافق بشدة: درجة واحدة

1-4-6 الخصائص السيكومترية للاستبيان

الصدق: تم التأكد من صدق الاستبيان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس

الجدول رقم 3: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد الأول تسيير المتمدرسين بالرقمنة ودرجات البنود التي تنتمي اليه

	الرقم	البند	معامل الارتباط
البعد الاول: تسيير المتمدرسين بالرقمنة	1	اسجل التلاميذ في الأرضية الرقمية للمدرسة	0.56**
	2	احول التلاميذ بين الافواج التربوية وبين المدارس من خلال الأرضية الرقمية	0.71**

	3	اسجل نقاط التلاميذ وادرس نتائجهم واحللها في الأرضية الرقمية	0.54**
	4	اسجل التلاميذ الذين يدخلون في الدورة الاستدراكية في الأرضية الرقمية	0.63**
	5	اسجل التلاميذ في الامتحانات الرسمية واستقبل نتائجهم عبر الأرضية الرقمية	0.58**
	6	اتابع انتقال تلاميذ السنة الخامسة واوجههم الى المتوسطات عبر الأرضية الرقمية	0.70**

الجدول رقم 4: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين درجة البعد الثاني تسيير المستخدمين بالرقمنة ودرجات البنود التي تنتمياليه

البعد	الرقم	البند	معامل الارتباط
البعد الثاني : تسيير المستخدمين بالرقمنة	7	اسجل الأساتذة والعمال الذين ينتمون الى المدرسة في الأرضية الرقمية	0.72**
	8	استخرج شهادات العمل ومجمل الخدمات عبر الأرضية الرقمية	0.81**
	9	اسجل غيابات المستخدمين على الأرضية الرقمية مية	0.44**
	10	ارسل منحة المردودية وتحسين الأداء عبر الايمايل الخاص بالمدرسة	0.57**
	11	استخرج محاضر التنصيب ومحاضر الدخول والخروج من الأرضية الرقمية	0.61**
	12	اسجل الأساتذة المشاركين في الامتحانات المهنية عبر الأرضية الرقمية	0.46**

الجدول رقم05: يوضح معامل الارتباط بين درجة البعد الثالث تسيير الهياكل والأجهزة ودرجات البنود التي تنتمي اليه

البعد	الرقم	البند	معامل الارتباط
البعد الثالث: تسيير الهياكل والأجهزة	13	اسجل احتياجات المدرسة من الكتب ومنحة التلاميذ في الأرضية الرقمية	0.42**
	14	اسجل الميزانية المقدمة للمدرسة والمخزون الخاص بها	0.65**
	15	اسجل أجهزة الاعلام الالي مختلف الأجهزة الالكترونية التي استفادت منها	0.41**

		المدرسة	
	16	اعد تقاريرخاصة بالاطعام وأرسلها الى مفتش التغذية عبر الايمايل الخاص بالمدرسة	*0.35
	17	اراسل المديرية بمختلف احتياجات المدرسة من أجهزة واقسام وقاعة للأساتذة .....الخ	*0.38

الثبات: قمنا بحساب معامل الثبات الفا كرو نباخ وكانت النتيجة المتحصل عليها (0.76) وهو معامل ثبات عالي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 06

جدول رقم 06 :يوضح معامل الثبات الفا كرو نباخ لاستبيان مدى تطبيق مدراء المدارس الابتدائية للرقمنة في التسيير الإداري

عدد البنود	معامل الفا كرونباخ
17	**0.76****

5-6- الأساليب الإحصائية

المتوسط الحسابي لقياس درجة تطبيق المدراء للرقمنة في التسيير الإداري للمدارس الابتدائية

T test لحياس الفروق بين الجنسين في تطبيق الرقمنة في التسيير الإداري للمدارس الابتدائية

7- مناقشةوتفسير النتائج :

1-7 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى: يطبق المدراء الرقمنة في التسيير الإداري للمدرسة الابتدائية ببلدية ام البواقي بدرجة متوسطة

الجدول رقم 07 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيا درجة تطبيق مدراء المدارس الابتدائية للرقمنة في التسيير الإداري .

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الترتيب
تسيير المتمدرسين بالرقمنة	3.11	0.45	مرتفعة	1
تسيير المستخدمين	2.56	0.37	متوسطة	2

بالرقمنة				
تسيير الهياكل والأجهزة بالرقمنة	2.23	0.43	متوسطة	3
الدرجة الكلية	2.77	0.41	متوسطة	

من خلال الجدول رقم 07 : نلاحظ ان المتوسط الحسابي لدى افراد العينة في محور تسيير المتمدرسين بالرقمنة يأتي في المرتبة الأولى حيث قدر ب (3.11) بانحراف معياري (0.45) وهذه القيمة تنتمي الى فئة التقدير المرتفع [4.3] يليه محور تسيير المستخدمين بالرقمنة بمتوسط حسابي (2.56) بانحراف معياري (0.37) وفي المرتبة الثالثة يأتي محور تسيير الهياكل والممتلكات بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.43) والذي ينتمي الى فئة التقدير المتوسط [2-2.99] بينما نجد ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان قدر ب (2.77) بانحراف معياري(0.41) والذي ينتمي الى فئة التقدير المتوسط .حيث يفسر ذلك بان المدراء يطبقون التكنولوجيا في المدارس الابتدائية وخاصة فيما يخص تسيير التلاميذ وكل الأمور المتعلقة بهم من تسجيل معلومات التلاميذ ووضع القوائم. وكذلك فيما يخص التحويل الخارجي والداخلي للتلاميذ. وكل ما يتعلق بالتلاميذ في الأرضية الرقمية للمدرسة بدرجة كبيرة رغم النقائص التي تعاني منها بعض المدارس في الانترنت وكذلك في جانب تمكن بعض المدراء من التكنولوجيا الحديثة. وهذاما تتفق في دراستنا مع دراسة سائدة عفونة وسهيلة جلاد التي توصلت الى ان

دورمُديربالمدارسفيتطبيقرقمنةالتعليمكبير(3.7)كماأظهرتنتائج

الدراسةأنَّمعوقاترقمنةالتعليمكبيرةأيضاً،حيثبلغت(3.8)

فيحينكشفنتائجالمقابلةأنَّعددالمدارسالتيتمتطبيقرقمنةالتعليمفيها(% 11) ونسبةالمعوقاتكبيرةمنها(% 75

)معوقاتتتعلقبشبكاتالإنترنت. وكذلك فيما يخص تطبيق الرقمنة في تسيير المستخدمين من اساتذة وعمال فوجنا ان المدراء يطبقونها بدرجة كبيرة. خاصة فيما يتعلق ب استخراج الوثائق الادارية للمستخدمين وكذلك في ارسال منحة المردودية وتحسين الاداء التربوي وارسال الغيابات والتبريرات للمديرية. لا انهم يستخدمون الرقمنة بدرجة متوسطة فيما يخص تسيير الهياكل والممتلكان فوجدنا ان بعض المدراء لا يزالون يستعملون الجرد بواسطة السجلات الادارية وكذلك يراسلون المديرية كتابيا فيما يخص هذا الجانب .

7-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضة الثانية :لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تطبيق الرقمنة في قطاع التربية من طرف المدراء في المدارس الابتدائية ببلدية ام البواقي.

الجدول رقم 08: يوضح اختبار t test للكشف عن الفروق في الجنس بين تقديرات افراد العينة لدرجة تطبيق الرقمنة في التسيير الإداري لدى مدراء المدراس الابتدائية

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة t	مستوى الدلالة

		الحسابي	المعياري		
ذكر	8	3.19	0.45	0.62	0.05
انثى	7	3.35	0.49		

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ان قيمة (ت) تساوي 0.62 وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين لدى افراد العينة في تطبيق الرقمنة في التسيير الإداري للمدارس الابتدائية .ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان المدراء من كلا الجنسين يطبقون القمنة في التسيير الإداري للمدارس الابتدائية وهذا ما تتفق فيه هذه الدراسة مع دراسة نجاة أبو حية 2021 والتي توصلت الى انه أنهلاتوجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.05) بين متوسطات تقدير افراد العينة لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مدراء مدارسالأونروابالمحافظاتالجنوبيةلفلسطينتعزىلمتغيرالجنس، واختلفت مع دراسة سائدة عفونة وسها جلاد 2021 والتي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في
استجاباتمُديريالمدارسالحكوميةالأساسيةالعليافيتطبيقسياسةرقمنهالتعليم تعزى الى الذكور .

استنتاج عام:

منخلالماتطرقناالىهلا حضناانالرقمنةساهمتفيتسهيلالعملالإداري فيالمؤسساتالتربوينمنخلالتوفيرالمعلوماتاللازمة باقلجهدووقتممكنين،الاانهذهالخدماتاللتيتقدمهاالرقمنةلايتماستغلالهابشكلكبيرمنقبلمستخدميها ،حيث توصلت الدراسة الى اندرجة استخدام المدراء للرقمنة في التسيير الإداري متوسطة اذ قدر المتوسط الحسابي ب (2.77)والانحراف المعياري (0.41) .كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى الى الجنس في استخدام الرقمنة في التسيير الإداري .

وعليهنقدممجموعةمنالتوصيات:

- عقد دورات تكوينية لفائدة مدراء المدارس والإداريين حول استخدامات تكنولوجيا التعليم في المدرسة .
- تعزيز العوامل التي تجعل من المدارس ذات قيادة رقمية مثل الاستفادة من الخبراء المختصين في المجال.
- توفير جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق الرقمنة وخاصة التقنية

قائمة المراجع :

قرار مؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1415 الموافق 23 نوفمبر سنة 1994المتضمن تفويض سلطة التعيين والتسيير الإداري إلى مفتش أكاديميةالجزائرومديري التربية بالولايات.

المادة 2من المرسوم التنفيذي رقم 1-226 مؤرخ في 22ذي القعدة عام 1437 الموافق ل 25 اوت 2016 يحدد القانون النموذجي للمدرسة الابتدائية.

وزارة التربية الوطنية الجزائرية. الدليل الاولي لاستخدام ارضية رقمنة قطاع التربية. النسخة 01 الصادرة بتاريخ 2015/12/26.

حم عيد حسين وحنة، عبد القادر. (2020/02/18). *رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع وافاق*.ملتقى المدرسة الجزائرية .... الاشكالات والتحديات..http://dispace.univ-eloued.dz

عفونة سائدة وجلاد، سهى. (2022). دور مديري المدارس والتربية في تطبيق سياسة رقمنة التعليم في المدارس. *ASJP،العدد (31).*

شعبان ابوحية، نجاة.(2021).درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري مدارس الاونورا بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تحسينها[دراسة ماجيستر] .جامعة الأقصى غزة.